اليـوم الوطـني

السير توم فيليبس *

■ أكتب إليكم هذا الاسبوع عشية اليوم الوطني السعودي وأنا افكر في معنى أن نكون أمة في عالم العولمة الحديث وفي اهمية أن يكون ثمة يوم يستطيع المرء فيه التفكير بالمجتمع والثقافة اللتين ينتمي إليهما. تعتبر الأيام الوطنية من وجهة نظري فرصة للوقوف والتأمل واستعراض مظاهر الاتفاق والاختلاف فيما بيننا.

أعلم أن العديد من السعوديين في جميع أنحاء البلاد يعتبرون اليوم الوطني يوما للاحتفال والوحدة. وينبغي في الواقع ان تكون الأيام الوطنية مناسبات لوقوف الشعوب صفا واحدا ، سواء لجهة العرق أو الدين أو المعتقدات والقيم . كما تتيح الايام الوطنية الفرصة لاستشراف مستقبل بلداننا ومواجهة التحديات التي تعترض سبيلنا في السنوات المقبلة وايجاد السبل المثلى لمعالجتها . وفي المملكة المتحدة ، على سبيل المثال ، سوف تستقطب الالعاب الاولمبية في العام المقبل اهتمام الناس من جميع أنحاء العالم وسوف يتطلعون الى لندن لمشاهدة رياضييهم وهم يتنافسون للفوز بالميداليات الذهبية. وإنني واثق بأن الجميع يأمل في ان يكلل سعي الرياضيين السعوديين بالنجاح والفوز بهذه الميداليات .

يقول البعض إن وسائل النقل والاتصالات السلكية واللاسلكية أصبحت أسرع من أي وقت مضى ، وان عالمنا اصبح بذلك أصغر من أي وقت مضى ، وان الوصول الى أبعد بلد أضحى أمراً سهلاً ولم يعد بتلك الأهمية التي كان عليها بالأمس. وعلى خلفية اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي سيبدأ هذا الأسبوع في نيويورك ، نرى تزايد اهمية المملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة كجزء من مجتمع عالمي متكامل . وتلعب المنظمات ، مثل الاتحاد الأوروبي ومنظمة المؤتمر الإسلامي والجامعة العربية ومجلس التعاون الخليجي ، دورا متزايد الأهمية ليس فقط في المنطقة بل في العالم ، وهناك الكثير من القرارات والإجراءات التي يتم اتخاذها في هذه المحافل الدولية .

أود أن أقول إنه على الرغم من ، بل وبسبب هذه التغييرات ، اصبح البحث عن أرضية مشتركة بين الشعوب امرا مهما اكثر من اي وقت مضى . ربما اكون متحيزا كدبلوماسي ، إذ رغم كل ما اقوم به من خلال دوري كسفير لبلدي ، إلا ان العلاقات تبقى هي الأهم سواء بين البلدان او الحكومات او الشعوب. وعلاوة على ذلك فقد شهدنا أمثلة فعلية هذا العام على أهمية وقوف الناس صفا واحدا من اجل ما يعتقدون ، سواء للاطاحة بدكتاتور في ليبيا أو في مقاومة القمع في سوريا .

وقفت المملكة المتحدة والمملكة العربية السعودية بالفعل جنبا إلي جنب في إدانة العنف في سوريا وأنا أعلم أننا سوف نواصل العمل معاً بشأن مثل هذه القضايا خلال السنة المقبلة بروح من التعاون والصداقة . تتفهم المملكتان ضرورة الاصغاء الى تطلعات مواطنيهما بما لديهما من تصور واضح لكيفية مساهمة المؤسسات في الوحدة الوطنية. لذا فقد كان من دواعي سروري هذا الاسبوع مرافقة صاحب السمو الملكي دوق يورك ، النجل الثاني لجلالة الملكة ، في زيارته الى سواحل المملكة الشرقية والغربية والى الرياض بالمنطقة الوسطى. وقد راودني شعور بالسرور حين رأيت أن زيارة سموه الملكي برفقة اللورد جرين ، وزير التجارة والاستثمار البريطاني ، كانت بمثابة احتفال بتوطيد العلاقات الشخصية الوثيقة والروابط التجارية والثقافية القائمة بين البلدين .

* السفير البريطاني في الرياض

خادم الحرمين وولي العهد يهنئان رئيس مالي

الرياض - واس

■ بعث خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود برقية تهنئة لفخامة الرئيس امادو توماني توري رئيس جمهورية مالي بمناسبة ذكرى الاستقلال لبلاده.

وعبر خادم الحرمين الشريفين باسمه واسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية عن أصدق التهاني ، وأطيب التمنيات بالصحة والسعادة لفخامته ولشعب مالي الشقيق اطراد التقدم والازدهار.

كما بعث صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام برقية تهنئة لفخامة الرئيس أمادو توماني توري رئيس جمهورية مالي بمناسبة ذكرى الاستقلال لبلاده.

وأعرب سمو ولي العهد عن أبلغ التهاني ، وأطيب التمنيات بموفور الصحة والسعادة لفخامته ولشعب مالي الشقيق المزيد من التقدم والازدهار.

القيادة الاماراتية تهنئ خادم الحرمين باليوم الوطني للمملكة

دبي-علي القحيص

■ بعث سمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الامارات برقية تهنئة إلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بمناسبة اليوم الوطني للمملكة.

كما بعث الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الامارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية مماثلة إلى خادم الحرمين . وهنأ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الاماراتية في برقية مماثلة للملك عبدالله بن عبدالعزيز بهذه المناسبة الوطنية.

سمو النائب الثاني يغادر المدينة المنورة

المدينة المنورة - واس

■ غادر بحفظ الله ورعايته صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية المدينة المنورة مساء امس بعد أن افتتح سموه نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله فعاليات المؤتمر العالمي (ظاهرة التكفير.. الأسباب.. الآثار.. العلاج) .

وكان في وداع سموه بمطار الأمير محمد بن عبدالعزيز الدولي صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن ماجد بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة، وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبدالعزيز بن ماجد، وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بن ماجد.

كما كان في وداع سموه وكيل إمارة منطقة المدينة المنورة سليمان الجريش، ورئيس المحكمة العامة بمنطقة المدينة المنورة الشيخ فهد المحيميد، ومعالي مدير جامعة طيبة الدكتور منصور النزهة، والمدير التنفيذي لجائزة نايف بن عبدالعزيز آل سعود العالمية للسنة النبوية والدراسات الإسلامية المعاصرة الدكتور مسفر البشر، وقائد منطقة المدينة المنورة اللواء الركن فهد العنزي، ومدير حرس الحدود بمنطقة المدنية المنورة اللواء بدر الحربي، ومدير شرطة منطقة المدينة المنورة اللواء سعود الأحمدي، ومدير عام مطار الأمير محمد بن عبدالعزيز الدولي المهندس عبدالفتاح عطا، وأمراء الأفواج في المنطقة، وكبار المسئولين من مدنيين وعسكريين.

وقد غادر في معية سمو النائب الثاني معالي المشرف العام على مكتب سمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء الأستاذ عبدالرحمن بن علي الربيعان، ومدير عام مكتب سمو وزير الداخلية للدراسات والبحوث اللواء سعود بن صالح الداود، ومديرعام الإدارة العامة للعلاقات والتوجيه اللواء الدكتور صالح بن محمد المالك.

الأمير نايف خلال مغادرته المدينة المنورة أمس (واس)

أمير منطقة الرياض بالنيابة يستقبل دوق يورك

الرياض- واس

■ استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سطام بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض بالنيابة بمكتب سموه بقصر الحكم أمس صاحب السمو الملكي الأمير أندرو دوق يورك الممثل الخاص لبريطانيا للتجارة والاستثمار.

الأمير سطام يستقبل الأمير أندرو

وجرى خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية واستعراض العلاقات بين البلدين.

وقد أشاد سمو الأمير أندرو بالتطور الذي تعيشه المملكة بصفة عامة والعاصمة الرياض في التطور العمراني والاقتصادي بصفة خاصة.

حضر الاستقبال السفير البريطاني لدى المملكة توم فيليبس.

الأمير سطام يحضر حفل السفارة الأوكرانية

الرياض- واس

■ حضر صاحب السمو الملكي الأمير سطام بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض بالنيابة مساء امس حفل سفارة جمهورية أوكرانيا لدى المملكة بمناسبة اليوم الوطني لبلادها وذلك بقصر طويق بحي السفارات بالرياض.

الأمير سطام حاضراً الحفل

وكان في استقبال سموه لدى وصوله مقر الحفل سفير جمهورية أوكرانيا لدى المملكة بيترو كولوس وعدد من المسؤولين بالسفارة.

حضر الحفل عدد من أعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين لدى المملكة.